

تَرْجُومَةُ الْبِلَاغَةِ

الدرس ١٤٨ الباب السابع في الوصل والفصل

مواضع الفصل

يَجِبُ الْفَصْلُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ:

الأوَّلُ: أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ اتِّحَادٌ تَامٌّ، بِأَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةُ

بَدَلًا مِنَ الْأُولَى نَحْوُ ﴿أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ ﴿

أَوْ بِأَنْ تَكُونَ بَيَانًا لَهَا نَحْوُ ﴿فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ﴾

أَوْ بِأَنْ تَكُونَ مُؤَكِّدَةً لَهَا نَحْوُ: ﴿فَمَهَّلَ الْكَافِرِينَ أَمَهْلَهُمْ رُؤْيَدًا﴾

وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: إِنَّ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ كَمَالَ الْإِتِّصَالِ.



الباب السابع في الوصل والفصل

مواضع الفصل

يَجِبُ الْفَصْلُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ:

الأوّل: أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ اتِّحَادٌ تَامٌّ، بِأَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةُ

بَدَلًا مِنَ الْأُولَى نَحْوَ ﴿أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ﴾



الباب السابع في الوصل والفصل

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّجُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ

نِسَاءَكُمْ﴾

﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠١﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾



الباب السابع في الوصل والفصل

(بأن تكون الثانية)

أو بأن تكون بياناً لها نحو ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةٍ
الْحُلْدِ﴾



الباب السابع في الوصل والفصل

﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١١﴾﴾

﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿١٢﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿١٣﴾﴾



الباب السابع في الوصل والفصل

(بأن تكون الثانية)

أو بأن تكون مؤكدة لها نحو: ﴿فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُويْدًا﴾

﴿كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾



الباب السابع في الوصل والفصل

ويُقالُ في هذا الموضع: إِنَّ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ كَمَالَ الْإِتِّصَالِ.



الباب السابع في الوصل والفصل

جملة مستأنفة

كمال
الانقطاع

شبه كمال
الانقطاع

التوسط بين
الكمالين

شبه كمال
الاتصال

كمال الاتصال

مناسبة تامة

كمال الانقطاع
مع الإيهام

